

العراق والقذارات

كوردتايمس - 2006/11/17

اظهر موفق الربيعي اليوم في مؤتمره الصحفي صور عددا من الوحوش الارهابيين الاسلاميين ممن يتهافتون على تمزيق الجثة العراقية المتعفنة، والذين ينتمون وحسب الاولوية الى جنسيات سعودية وهايبية، وسورية بعثية عروبية، ومصرية من اخوان المجرمين وناصرين، ومرورا باردنيين ويمنيون وايرانيون واتراك وحتى روس جيجانيون وحتى الحثالات الاوروبية المسلمة، فالقذارات المسلمة من كل انحاء العالم كلها تتكالب كالكلاب المسعورة وتتذانب كالذئاب المتعطشة للدماء، على جثة ما كان يسمى بالعراق المتعفنة، التي ازكمت انوف الوحوش وجذبته الى نهشها بالطريقة التي نراها يوميا على الشاشات، التي - ومن حسن الحظ - لا تنقل روانها العفنة الى انوفنا.

الكلاب المسلمة المتوحشة موجودة كما هو واضح في كل انحاء العالم بنسب متفاوتة، لكنها تتجه كلها الى العراق، وهذه الكلاب بالتاكيد لا تدخر جهدا لو استطاعت ان تنهش في جسد اي شعب كان، لكنها تتجمع وبشكل احتفالي دموي وحشي على الجسد العراقي.

لماذا؟

لا بد من اسباب ذاتية وموضوعية لذلك، والاسباب الذاتية لها الاولوية دائما وفي كل شئ، ومن اولها في القضية العراقية؛ ان الجثة متعفنة فتجذب الوحوش اليها، اي ان العراقيين عفتين او فيهم من العفونة ما تكفي لجذب آكلي اللحوم العفنة المسلمين، والحاضنة التي تتستر على كل هؤلاء في بغداد هم من البغاددة، وفي الفلوجة هم من الفلوجيين وهكذا، اي ان اشباه الوحوش او ظهيريهم او مضييهم هم من العراقيين، فحين ضرب المسلمون الوحوش امريكا او بريطانيا او اسبانيا او بلدان جنوب شرقي اسيا، وققت تلك المجتمعات كلها صفا واحدا لمجابهتها وماتزال، فواققتها او قضت عليها، لكن العراق وافغانستان والسعودية ومصر وغيرها من الحاضنات تتستر عليها وتساندها لتستمر وتعيد الكرة مرة تلو الاخرى وماتزال، وتلك هي المصيبة التي يجب عدم التغابي والاستغناء او التحامر والاستحمار عنها، كما تفعل هذه الدول والمجتمعات، ان هي صادقة في مجابهتها، والعراق ضمن هذه الحالة باحقر اشكالها.

فالعراقيون الذين يقتلون يوميا كالحشرات الحقيمة، يستحقون ما يصيبهم لان معظم اسباب موتهم المجاني منهم هم انفسهم، كذلك الاخرون، لذا ان اكثرهم الساحة لا يستحقون الا ما يصيبهم، وتبقى الاقلية البريئة التي تقبل العيش مع تلك الاكثرية الوحشية لتتحمل وزر قبولها الامر راضية كانت ام صاغرة..